

م 7 مبطلات الصيام - الفقه - المستوى الثالث (2) - د. خالد

الجريسي

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم الفقه

الميسرة عاملاً للشرع دون تعصب لفلان للعلم كالزهار في البستان - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا

وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً يا رب العالمين - 00:00:47

اللهم انت نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اهلا ومرحبا بكم طلاب العلم اهلا بطلاب العلم في اكااديمية زاد في

دورتها الثانية نحن واياكم في المستوى الثالث - 00:01:03

واليوم في هذا المجلس السابع من مجالس كتاب الصيام العبادة ايها الاخوة وهي كل عبادة حتى تتم لابد من استيفاء شروطها

واركانها وانتفاء موانعها وربما وجدنا ان عبادة من عباداتك الصلاة مثلاً - 00:01:18

وقام المسلم شروطها فتوضاً ترى عورته واستقبل القبلة ثم انه نوى فريضة معينة فكبر وقال الله اكبر فاتى بالاركان وكان قائماً والا

اتى بالفاتحة ثم ركع حتى اطمأن راکعاً ثم اعتدل حتى اطمئن قائماً - 00:01:37

ثم سجد حتى اطمأن وهو ساجد جميع الاركان وجميع الواجبات كذلك من الازكار التي تقال في الركوع والسجود وكذلك اتى

بمقتضى شروط الصلاة الا انه قبيل سلامه من صلاته حصل منه حدث - 00:01:59

او قحقه وضحك هذه القهقهة والضحك او هذا الحدث مفسد لهذه الصلاة لان الطهارة انتقضت في شأن الحدث في شأن القهقهة لانه

اتى مانعاً من موانع صحة هذه العبادة كذلك الزكاة والشأن ايضاً هو ذاك في الصيام - 00:02:20

الصائم ايها الاخوة يا طلاب العلم اذا ما بيت النية من الليل لصومه في صيام الفريضة وكان قد اجمع هذه النية الصالحة نية الصوم

وامسك الاكل والشرب في نهاره وناوي بذلك التعب لله عز وجل - 00:02:40

فهذا صائم قد اتى بشروط الصيام كذلك بما اوجب الله تعالى عليه من التهيؤ لهذه العبادة لكنه ربما عرّض لبعض الصائمين عارض مما

يفسد هذا الصوم ويأتي بشيء يخل به - 00:03:01

لان الصيام ايها الاخوة له حقيقة حقيقة تحصل في القلب وحقيقة تحصل في الامساك هذا الامساك الذي امرنا الله عز وجل به في اه

ونهانا عما يفسد صومنا اذ قال الله عز وجل وكلوا واشربوا - 00:03:20

حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل والله جل وعلا جاء على وقت الاكل والشرب

والجماع في الليل ومنع من ذلك في النهار لان هذه الاشياء الثلاثة - 00:03:40

مفسدة للصوم ولذا يقول علماء رحمهم الله الاكل والشرب والجماع مفسدة للصيام بالاجماع وهذه الثلاثة يا امهات مفسدات الصيام

الاكل والشرب والجماع هي اساس واصل مفسدات الصيام نعم ربما جاءت مفسدات اخر - 00:03:58

كما سيأتي بيانها ان شاء الله فيما يخرج كلام الحجامة وايضاً في القيء ومن طلب القيء واستقى وكذلك في خروج المني لكن الاصل

المفسدات هي هذه الثلاث اكل وشرب وجماع - 00:04:21

العلماء رحمهم الله نظروا في هذه الثلاثة الاكل والشرب والجماع من خلالها تبرعوا فروعا تقاعد قواعد يعرف طالب العلم من خلالها ما

معنى هذا الاكل؟ ما معنى هذا الشرب؟ ما معنى هذا الجماع - [00:04:41](#)

لماذا اثنى العلماء رحمهم الله ببيان معاني هذه الثلاث المفسدات لانه كما تعلمون ان الشريعة الاسلامية ان الشريعة الاسلامية تلحق الشبيهة بشبهيه والنظير بنظيره ولا تجمع بين المفترقات ولا تفرقوا بين النظائر والمتشابهات او المتشابهات - [00:04:59](#)

من المسائل واذا كان ثمة فرع يشبه فرعاً آخر بين الشريعة تجعل حكم الفرعين الفرعين واحداً اكل وشرب وجماع مع هذا الاكل ما حقيقة؟ ما اصله الاكل في الاصل يكون والشرب كذلك - [00:05:27](#)

يكون عن طريق الفم والانف اما الفم فهو المنفذ المعهود المعلوم فان المرأة يأكل من فيه ويشرب كذلك ماء هذا الفم يتعاطى الاكل والشرب وفلان يأكل ارزا او يأكل آآ قمحا يأكل خبزا يشرب لبنا يشرب ماء - [00:05:47](#)

هذا كله يكون من خلال فمه ربما اخذ الانسان شيئاً من الدواء واذا اخذ هذا الدواء من فمه فانه جعل في فمه هذا يسمى وجور يسمى الفقهاء رحمهم الله وجورا - [00:06:10](#)

واذا جعل الدواء من انفه فان هذا يسمى صعودا المرء ربما صعد الدواء وربما جعل الدواء هذا وجورا اذا جعلنا هذا المنفذ الاصيل للاكل هو الفم لا اشكال فيه متفق عليه - [00:06:28](#)

وهذا واضح من اصل دلالة اللغة وين ما يعرفه الناس ان فلان قد اكل او شرب انه يكون من خلال الفم كيف قال الفقهاء رحمهم الله ولماذا الحقوا الانف الفم في كونه منفذا للاكل والشرب - [00:06:48](#)

قالوا بذلك لان النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث لقيط بن صبرة قال وبالحق في الاستنشاق الا ان تكون صائماً ونهى النبي عليه الصلاة والسلام نهى من كان صائماً - [00:07:06](#)

ان يبالي في الاستنشاق وهو جذب الماء الى الانف ان كان صائماً لماذا نهى رسولنا عليه الصلاة والسلام هذا الفعل وهو المبالغة لجذب الماء يا طلاب العلم نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك - [00:07:21](#)

مخافة ان يجذب الصائم هذا الماء مع انفه ثم يدخل من انفه الى جوفه فهذا يضر بصيامه. اذ لو لم يكن دخول الماء عبر الانف ضارا بالصيام لما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:40](#)

اتصور ان هذه المسألة واضحة ربما يقول قائل من طلاب العلم لماذا يركز استاذ المادة على هذا التقسيم وعلى هذا التأصيل لمعنى الفم والانف وخصوصيتهما في الاكل والشرب تعلمون هذا يا طلاب العلم اذا اتينا لنفرع مسائل ملحقة - [00:08:01](#)

ومسائل مستجدة في شأن مفطرات الصيام نريد ان نعرف حقيقة الاكل وحقيقة الشرب. قلنا ان حقيقة الاكل والشرب ما كان من خلال الفم والانف وهذه الحقيقة تصدق على كل طعام وكل شراب - [00:08:24](#)

كان هذا الطعام حلوا او مرا لذيذا او غير لذيذ كان نافعا او كان ضارا فلو ابتلع سما اذا كان بذلك هاكلا وقد اكل شيئاً مفطراً لو اخذ دواء فان ذلك ايضا يصدق عليه انه قد تعاطى شيئاً من فمه وانفه - [00:08:41](#)

وانه اكل او شرب اذا يا طلاب العلم ادخال شيء مع الفم ومع الفم والانف نافعا او ضارا ولو تراباً ولو حصى فان ذلك يسمى عند العلماء اكلاً وشرباً وهذا الذي يدخل مع الفم والانف - [00:09:01](#)

مناف لحقيقة الصيام نبين ما معنى هذه المنافاة ان شاء الله بعد فاصل يسير ايها الاخوة انتظرونا بعد هذا الفاصل لنبين لكم هذا المعنى ونوضحه وليكن منكم على ذكر لتبنوا عليه ما استجد وما تفرع - [00:09:19](#)

المسائل فحن بانتظاركم يراكم الله الزواج ميثاق من اعظم الميثاق. وعلاقة قوامها المودة والرحمة. وبناء بيت وتكوين اسرة لكن احيانا تنتاب الحياة الزوجية. بعض الخلافات والمشكلات ويعترضها الملل والسامة. ولما كانت مسؤولية صلاح البيت واستقراره تقع

اول ما تقع على الزوج. كان من - [00:09:37](#)

عليه ان يبحث عن الاسباب التي تعيد الدفء الى بيته. ويتمكن بها من كسب قلب زوجته. ومن ذلك اظهار مشاعر الحب والمودة لها والاحسان الدائم اليها. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله. وانا خيركم - [00:10:22](#)

لاهلتي حسن الاستماع اليها. والاصغاء لمشاكلها وهمومها مواساتها عند حزنها. واظهار الفرح بفرحها تخصيص وقت يومي يتبادل معها

الزوج فيه كل ما يحفظ الود ويقوي اللفة بينهما. المشاركة في اعمال المنزل وقضاء حاجات البيت - [00:10:45](#)

وقد سئلت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته فقالت كان يكون في مهنة اهله. فاذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة. ممازحة الزوجة ومضاحكتها في بعض الاوقات - [00:11:12](#)

مخاطبتها بالكلمات الحسنة ومناداتها باحب الاسماء. وتزيين الكلام بعبارات الدعاء والشكر. مهادة ولو بالهدايا البسيطة. فالهدية لها اجمل وقع واثر في القلب. التغاضي عن الهفوات اليسيرة واستعمال التلميح في معالجة الاخطاء الهينة. التركيز على الجوانب الايجابية والاخلاقيات الطيبة التي تتخلق بها - [00:11:30](#)

الزوجة واستثمارها وتنميتها. وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة كره منها خلقا. رضي منها اخر وكن ايها الزوج من عباد الرحمن الذين وصفهم الله بقوله والذين يقولون ربنا هب لنا من - [00:12:01](#)

من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين وجعلنا للمتقين اماما حياكم الله ايها الاخوة والاخوات ومرحبا بكم بعد هذا الفاصل وكنا قد تحدثنا قبله عن معنى الاكل والشرب وعن منفذ المعلوم المعروف - [00:12:26](#)

عند العلماء رحمهم الله والفم والانف. وهذا هو المقرر في لغة العرب اين الناس تأكل من افواهها وهذا هو المنفذ الطبيعي والطبعي الذي ينفذ معه الطعام والشراب لجوف بني ادم - [00:13:05](#)

هل هذا الاكل والشرب اه مفسد للصيام. نعم الاكل والشرب من مفسدات الصيام بالاجماع ولو اكل امرء اكلا كثيرا كان او قليلا فان هذا الاكل يكون موسدا للصيام كما سيأتي بيانه ان شاء الله - [00:13:20](#)

ان يكون هذا الاكل والشرب على وجه العبد ومن اكل او شرب متعمدا فانه يكون بذلك مفطرا وقد اتى مفسدا مفسدات الصيام اما لو كان المرء قد اكل ناسيا فهل هذا يكون مفسدا للصيام - [00:13:39](#)

كما انه يعفى عن ذلك ذهب جمهور العلماء رحمهم الله الى ان الاكل والشرب لا يكون مفسدا الا اذا كان على وجه العمد ذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام كما في الحديث الصحيح قال - [00:13:59](#)

من اكل او شرب ناسيا فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه المرء اذا اكل او شرب وهو ناس فان الله تعالى اطعمه وسقاه وهذا الحديث في الصحيحين قد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:14:16](#)

وهذا الطعام والشراب الذي يسقاه المرء هذا دلالة على عفو الله تعالى. عفو الله تعالى طبعاً هذا الاكل وعن هذا الشرب لو انت نظرت الى رجل او نظرت المرأة الى اختها - [00:14:35](#)

وهي تأكل او تشرب ناسية هل تقول لها ان الله تعالى قد اطعمك وسقاك ام انها تنبها على هذا الاكل والشرب وكذا الرجل لو نظر الى اخر وهو يأكل او يشرب وهو صائم - [00:14:52](#)

هل ينبهه ان كان ناسيا انه يقول هذا من اطعام الله تعالى عبده ما رأيكم يا طلاب العلم مرت معنا قاعدة في حكم الصلاة على الصبي وان البالغ يأمر الصبي في الصلاة - [00:15:09](#)

وان كان الصبي لا تجب عليه الصلاة لكن قلنا هذا من باب تكليف المكلف في غير المكلف والشريعة يكلف المكلف بغير المكلف وهذا الرجل او المرأة اللذان اطعنا على اخر - [00:15:25](#)

يأكل او يشرب وهو ناس وذاك الناس غير مكلف لكن الذي اطع عليه ينبغي عليه ان يقوم بواجبه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومن التناصح على اقامة الشرائع الوالدة هو مكلف بذاك الذي ليس مكلف - [00:15:43](#)

كما لو انك كنت حاجا مثلا ثم نظرت الى حاج قد التحف وهو نائم وغطى رأسه فانك لا تقول بان هذا الحاج نائم مرفوع عنه القلم حال نومه بل انك تكلف بنصحه وبيان الحق له - [00:16:02](#)

لان الشريعة كلفت المكلف بغير المكلف لانها الايمان شأنهم انهم يتعاونون على البر والتقوى. ولا يتعاونون على الاثم والعدوان ابن تيمية رحمه الله رسالة هي في حقيقة الصيام والشيخ الالباني رحمه الله - [00:16:20](#)

حقق هذه الرسالة وعلق عليها ما حقيقة الصيام؟ هي منع المرء من الاكل والشرب والجماع وما في معناها وما في حكمها من هنا

اختصر ابن تيمية رحمه الله وجلة وجماعة - 00:16:40

من فقهاء السلف والذي شهر ذلك ابن تيمية رحمه الله وعلى هذا الذي شهره كثير من المعاصرين من المجامع الفقهية والهيئات العلمية اكثر فتاوى المجامع الفقهية قائمة على ما قرره شيخ الاسلام رحمه الله - 00:16:56

في معنا حقيقتي الصيام رحمه الله كان الاصل في الصائم ان صيامه صحيح وانه ممسك عن الاكل والشرب والجماع فلا يحكم بفطره الا اذا دخل الى جوفه شيء يسمى اكلا او شربا - 00:17:18

او كان في معناهما وهذه مسارات دقيقة ينبغي ان نعتني بها الذي يدخل الجوف اما ان يكون طعاما او شرابا اما ان يكون من خلال الفم والانف هذا هو الاكل والشرب - 00:17:40

واما ان يكون من غير الفم والانف وننظر فيه الداخل الى هذا الجوف ان كان من الفم والانف فهذا الذي يسميه العلماء رحمهم الله اكلا وشربا فهذا مفطر بالاجماع ولو ادخل المرء من فمه او انفه شيئا الى جوفه افطر - 00:17:56

والمقصود بالجوف هو الجهاز الهضمي على الصحيح فان شيئا ان دخل مع الفم او الانف ولم يصل الى جوف الانسان انما رده واخرجه قبل وصوله او ولد فقط الطعم في الحلق - 00:18:16

ولم يصل الى جوفه فان مثل هذا لا يكون مفطرا الذي يكون مفطرا هو الذي يصل الى جوف الانسان من فمه وانفه فيكون اكلا او شربا انت تتمضمض ولا تفطر - 00:18:34

ولو وضع لبنا في فمه ثم اداره واخرجه لا يفطر واذا استعمل فرشاة للاسنان وكان فيها معجون له طعم وفرش اسنانه فانه لا يفطر بذلك ما لم يبتلع شيئا من هذا المعجون - 00:18:50

وعليه قرر رحمه الله وقررت المجامع الفقهية اليوم ان ما كان من الفم والانف وهذا باجماع العلماء ان ما كان من الفم والان في داخل الجوف فانه مفسد للصيام ما لم يكن من الفم والانف - 00:19:11

هل يكون مفسدا للصيام؟ هل يفطر المرء بدخول شيء الى الجوف من غير الفم والانف وهل يفطر الانسان اذا دخل شيء الى داخل بدنه من غير الجهاز الهضمي من خلال الفم او الانف او من غيرهما - 00:19:26

فمثلا البخور هل يفطر اذا كان المرء صائما وحصل بخور في الدار فهل يفطر اذا استنشق شيئا من ذلك هل يفطر الصائم ببخاخ الربو اذا استعمله هذه مسألة مهمة كلها تدور حول مع الاكل والشرب - 00:19:46

اذا اردنا ان نأخذ رأي الفقهاء في الاجمال ونترك رأي ابن تيمية جانبا لنفهم جيدا بين الفقهاء يتوسعون في المفسدات وهذه مسألة مهمة لطالب العلم ان يضبطها توسعوا في المفسدات لماذا؟ قالوا كالحنابلة مثلا - 00:20:07

قالوا بان المفطر هو ما دخل الجوف او مجوف عندنا جوف وعندنا مجوف الجوف هو الجهاز الهضمي والمجوف هو كل تجويف الانسان فمثلا الدماغ مجوف مع الصدر مجوف الجهاز التنفسي مجوف - 00:20:24

لو ان امرأة استعمل شيئا اجلكم الله كالتحاميل اول مناظير تكون من خلال الدبر. هاي دخلت الى مجوف فان المرء يفطر فيها عند الجمهور لو انه مثلا ادخل فكل تجويف عنده مجوف الا المثانة - 00:20:50

والمثانة عندهم طاردة لا مدخلة فلو ان المرء جعله منظار مع المثانة فقط لحد المثانة من مجرى البول اجلكم الله فان هذا عند جمهور لا يكون مفطرا لان هذا ليس مجوفا يؤدي الى الجوف - 00:21:09

هذا مذهب الجمهور. فقالوا لو ان امرأ جرح في دماغه مثلا او في صدره واستعمل دواء وهذا الدواء ادخل الى الجوف الى داخل الصدر او داخل الدماغ او الرأس ثم وكان جافة - 00:21:28

هاي في داخل الدماغ فان هذا الدواء يكون مفطرا لان هذا الدواء دخل الى مجوف اذا الجمهور عندهم جوف مجوف فيشددون في دخول شيء اليهما ابن تيمية رحمه الله له قاعدة اخرى - 00:21:47

ابنيها لكم ان شاء الله بعد الفاصل وهي التي عليها جلة العلماء من المعاصرين وهي التي عليها الفتوى اليوم وتسمعونها. احببت ان تفهموا هذه لتعرفوا بعد ذلك التفاصيل وتسير عليها باذن الله عز وجل فانتظرونا بعد الفاصل لتتم لكم هذا التفصيل وهذا البيان باذن

لا تغضب لا تغضب لا تغضب. هكذا كررها النبي صلى الله عليه وسلم مرارا. تأكيداً لأهمية اجتناب الغضب ودفع اسبابه. فالغضب في القلب وشرر في العين وتوتر في الاعصاب وسرعة في الانتقام. وسوء في التصرف. وكم مزق الغضب من - 00:22:25
وقطع من ارحام واشعل من عداوات. والمسلم العاقل يبادر الى اطفاء نار الغضب قبل اشتعالها وقد جاءت السنة والاداب الاسلامية باسباب تعين على ذلك. منها السكوت ذكر الله عز وجل والاستعاذة به من الشيطان الرجيم. لقوله تعالى واما ينزغتك - 00:23:03
من الشيطان نزغ فاستعذ بالله. انه سميع عليم. ولقوله صلى الله عليه وسلم في رجل رآه غاضبا اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد. لو قال اعوذ بالله - 00:23:31

ان الشيطان ذهب عنه ما يجد. تغيير الهيئة بالجلوس والاضطجاع. لقوله صلى الله عليه وسلم اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس. فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع. تذكر ما يؤول اليه الغضب من الندم وسوء العاقبة - 00:23:51
استحضار ثواب من كظم غيظه. قال تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم والفوال واذا ما غضبوه يغفرون. قيل لابن المبارك اجمع لنا حسن الخلق في كلمة. فقال كل غضب. قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب - 00:24:11

حياكم الله ايها الاخوة والاخوات ومرحبا بكم واهلا وسهلا كنا قبل الفاصل ذكرنا اه ايها الاخوة والاخوات ان المجامع الفقهية والهيئات الشرعية اليوم وجلة المعاصرين احد بما قرره ابن تيمية رحمه الله - 00:24:45
في شأن حقيقة الصيام وفي معنى الاكل والشرب وما المفسد الذي يلحق بالاكل والشرب وقلنا ما ذهب له جملة من العلماء رحمهم الله للتشديد في دخول اي شيء الى الجوف او التجويف - 00:25:14

نعود ونقرر ما عليه الفتية اليوم ليتضح لكم ايها الاخوة يا طلاب العلم اليوم الفتية مستقرة على التالي الاكل والشرب لا معنى لهما الا ما كان من خلال الفم والانف - 00:25:29
اظبط هذا يا طالب العلم ما دخل او الانف فان هذا يكون مفسدا. لان هذا هو المعنى المعلوم المعهود للاكل والشرب وقطرة دوائية او طعام نافع او ضار او كان ذلك من الادوية - 00:25:44

دخل مع الفم او مع الانف فان هذا كله يكون من مفسدات الصيام لانه اكل وشرب والله جل وعلا قال وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - 00:26:03
افاد ان ما بعد الغاية يخالف ما قبلها فلا اكل ولا شرب بعد الفجر وذلك النبي صلى الله عليه وسلم عاشورا لما فرض قال من اصبح صائما فليتم صومه من كان - 00:26:20

اكل فليمسك الصيام الحقيقي هو الامساك على اكل وشرب ما كان من غير الفم والانف كقطرة للعين يدخل معها الدواء وربما وجد الصائم طعام القطرة في حلقه ابرة تستعمل الوريد - 00:26:34
او العضل الانسولين مثلا لمرضى السكر عافاهم الله او ابر تضرب في العضل مثلا السخونة ونحوها او قل التحاميل تستعمل اجاركم الله تحاميل الشرجية وغيرها هل هذي مفطرات هل يكون مفطرا؟ هل يكون مفطرا - 00:26:56

نعود ونقول ما لم يكن مع الفم والانف ننظر فيه ان كان طعاما او شرابا او يقوم مقام الطعام والشراب فان هذا يكون مفطرا وما لم يقيم مقام الطعام والشراب - 00:27:22
فانه لا يفطر اذا ما كان من غير الفم والانف انظر ان كان هذا في معنى الطعام والشراب فانه يفطر ويفسد الصيام وان لم يكن في مع الاكل والشرب فانه ليس مفطرا - 00:27:41

ولا مبطلا للصيام والكحل مثلا اذا وضع في العين وولد الصائم طعام الكحل في حلقة هل الكحل يا اخوة استعمل من خلال الفم والانف؟ لا لو ان امراً ابتلع كحلا - 00:27:59
لاتفقنا جميعا انه بذلك قد اكل ففسد صومه لكنه لما استعمل الكحل في موضعه للعين للزينة او للدواء ثم وجد طعام الكحل في حلقة

ننظر يكون طعاما وشرابا هل سمعتم - [00:28:20](#)

ان احدا من الناس يفطر كحل ويتغذى قطرة ويتعشى تحاميل ما يوجد الاكل وفالتحاميل والقطرة والكحل ليست طعاما وشرابا ولا في معنى الطعام والشراب وعليه قالوا اذا دخل شيء من الكحل ووجد الصائم طعمه - [00:28:43](#)

في حلقه وكان من غير الفم والناف فان هذا الكحل فان هذا الكحل لا يفطر الصائم. فان هذا الكحل لا يفطر الصائم اما اذا كان هذا الكحل استعمل من خلال الفم فهذا مفطر - [00:29:07](#)

ما رأيكم لو انه استعمل قطرة لعينه ثم وجد طعم القطرة في حلقه هل تكون هذه القطرة مفطرة هذه القطرة لا تفطر الصائم لانها لم تدخل مع المنفذ الطبيعي للاكل والشرب. وليست طعاما ولا في معنى الطعام - [00:29:25](#)

طيب ما رأيكم لو استعمل قطرة في اذنه ثم وجد طعمها في حلقها هل يفطر نقول اصل العلماء رحمهم الله وان قطرة الاذن لا يمكن ان تصل الى الحلق لان الاذن ليس منفذا للجوف - [00:29:47](#)

ومن وجد طعم قطرة الاذن في جوفه وحلقه فهذا ينبغي له ان يراجع الطبيب ليتأكد من سلامة اذنه الاذن ليست منفذا يدخل معه شيء الى الحلق او الى الجوف لكن لو وجد - [00:30:09](#)

وكان امرؤ عنده اشكال في طبلته ودخل هذا داخل هذه القطرة الى حلقه اسألکم هل الاذن يؤكل ويشرب من خلالها هل سمعتم انا فلان من الناس يتغذى من خلال اذنه؟ لا - [00:30:27](#)

اذا نقول ما لم يكن من الفم والناف ننظر ان كان في مع الاكل والشرب يؤدي ما يؤديه الاكل والشرب فان هذا يكون صاحبه مفطرا وما لم يكن الاكل والشرب - [00:30:48](#)

ان صاحبه لا يفطر وعليه بخاخ الربو هذا البخاخ ايها الاخوة وان كان داخلا مع الفم او قبل الناس بشيء مع الفم ناخذ بقية البدن. الابر مثلا الابر قالوا لا تفطر - [00:31:04](#)

الا اذا كانت مغذية فلو ان مريضا اتى الى المستشفى ووضعوا له مغذيا من يده مثلا فان هذا الغذاء الذي دخل من غير فم والناف يكون مفطرا او حقن بالدم - [00:31:21](#)

فان الدم هو خلاصة الغذاء الدم هو خلاصة الغذاء فاذا نقل دم الى مريض فان هذا الدم يفطره لان الذي يفطر في غير الفم والناف ما كان غذاء وطعاما او في معناهما - [00:31:38](#)

قدموا خلاصة الغذاء والطعام والشراب فيكون مفطرا او جعت له حقنة مغذية جلوكوز ونحو ذلك جعله جلوكوزا او نحوه فهذا يكون كذلك من مفطرات الصيام اما لو اخذ ابرة في الوريد او العضل - [00:31:57](#)

ولم تكن طعاما ولا شرابا فان هذه لا تأخذ حكم الاكل وحكم الشرب فلا يفطر من حقن بآبرة فلترين مثلا وهو صائم او اخذ ابرة للانسولين وهو صائم معنا نقول ايها الاخوة - [00:32:17](#)

لماذا قدمت لكم بمقدمة الخلاف بينت هذا لتعلموا ان هذا القول ليس قولنا متفقا عليه بل القائمة الاربعة مذاهبهم على التشديد في دخول كل شيء للجوف لكننا نحن نبين ان الراجح هو هذا القول - [00:32:35](#)

وعليك ايها المسلم ان تحتاط واذا كنت مريضا واستطعت ان تصبر الى المساء اصبر فان لم تستطع لك ذلك والفقهاء يقولون نحن لا نشدد على المسلم نقول له ان هذه الابرة مفطرة - [00:32:55](#)

تناولها وقد رخص الله لك بالفطر اما الذي عليه الفتاوى بان هذه ليست طعاما ولا شرابا فلا تكون مفطرة. استقرت الفتيا بخاخ الربو هذا يستعمل مع الفم لكن انظروا يا اخوة - [00:33:13](#)

البخاخ الربو يدخل الى الجهاز الهضمي؟ لا هذا البخاخ العلماء يقولون بان نسبة السائل فيه جزء يعني في كل بخة هي جزء من المئة الملي لتر فاذا بخ المريض هذا البخاخ - [00:33:29](#)

فانه يشتمل على سائل وعلى هواء دواء هذا السائل نسبته اقل بقليل ولا تذكر من نسبة ما يتبقى من الوضوء بعد المضمضة الصائم اذا تمضمض يبقى شيء من الماء في فمه - [00:33:50](#)

هذا البخاخ نسبة ما يدخل منه الى الفم من الماء والسائل لا تقارن بنسبة ما يبقى بعد المضمضة ثم ان هذا الصائم اذا بخ بخاخ الربو لا
نقطع بوصول السائل الى حلقه والى جوفه - [00:34:07](#)

فان دخوله مشكوك فيه والاصل هو عدم الدخول وهو صحة الصيام وعليه قالوا بان هذا البخاخ يذهب الى الجهاز التنفسي والى
الرئتين فلا يكون مفطرا لان الاكل والشرب معلوم انه يذهب مع الفم المريء - [00:34:28](#)

الجهاز الهضمي. بهذا نكون قد قررنا معنى الاكل والشرب وحقيقة الاكل قررنا حقيقة الاكل والشرب المنافية لصحة الصيام. نسأل الله
عز وجل ان يوفقنا واياكم في الدين وان يجعلنا واياكم من عباد المتقين. والحمد لله رب العالمين وسلام على المرسلين - [00:34:50](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد سهلا وفي اليوم غلة الضمان بشرى ندا بشرى
ندى بشرى لنا زاد - [00:35:14](#)